

السكر شبه مفقود وأسعاره إلى ارتفاع

التموين: التسعيرة الرسمية الأخيرة ٧ آلاف ليرة للكغ

السوق: السعر حسب «الشطارة»

5

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

7 أيار 2023 م العدد 17373

الأحد 17 شوال 1444هـ

تلقت باهتمام قرار استئناف مشاركتها في اجتماعات الجامعة العربية سورية: المرحلة القادمة تتطلب نهجاً عربياً فاعلاً وبنائاً



الالتزام بالحفاظ على سيادة سورية، ووحدة أراضيها واستقرارها وسلامتها الإقليمية، وذلك استناداً إلى ميثاق جامعة الدول العربية ومبادئه والتأكيد على أهمية مواصلة وتكثيف الجهود العربية الرامية إلى مساعدة سورية على الخروج من أزمته.

■ التفاصيل ص ٤

وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها، اعتباراً من اليوم، مشيرة إلى أن المرحلة القادمة تتطلب نهجاً عربياً فاعلاً وبنائاً على الصعيدين الثنائي والجماعي، مؤكدة في الوقت نفسه أهمية الحوار والعمل المشترك لمواجهة التحديات التي تواجهها الدول العربية.

هذا وقد جدد مجلس الجامعة العربية

أكدت سورية متابعتها باهتمام القرار الصادر اليوم عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية، على مستوى وزراء الخارجية المنعقد في مقر الأمانة العامة للجامعة بتاريخ ٧ أيار ٢٠٢٣، بخصوص استئناف مشاركة وفود حكومة الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس الجامعة،

بحضور الحكومة.. مجلس الشعب يبدأ أعمال دورته العادية التاسعة

صباغ وعرنوس: مضاعفة الجهود للوصول إلى أفضل الصيغ في تقديم الخدمات



وفي كلمة له بمستهل الجلسة أكد صباغ ضرورة العمل على مضاعفة الجهود والعمل في مسيرة النصر والاستقرار لبناء

■ البقية ص ٤

حسين عرنوس، وعدد من الوزراء، والمخصصة لمناقشة عامة مع الحكومة، حول خطتها وأعمالها وبرامجها وأدواتها المتاحة لتنفيذها.

بدأ مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته الأولى من الدورة العادية التاسعة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس، وبحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس

3 الاحتلال يهدم مدرسة في بيت لحم ويصيب عشرات الطلاب والعلمين في رام الله

3 المعارك مستمرة في السودان.. والاتحاد الإفريقي يدعو لوقف القتال

3 خبراء أمميون: التمييز العنصري إرث مترسخ في أميركا

أسقطت ٢٢ مسيرة فوق البحر الأسود

القوات الروسية تحرر مناطق جديدة في "أرتيموفسك"

ونقله موقع روسيا اليوم الإلكتروني، إنه خلال الليل، تم رصد ٢٢ طائرة أوكرانية هجومية بدون طيار فوق البحر الأسود، مشيرة إلى أن كل

■ البقية ص ٢

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم الأحد أن دفاعاتها الجوية دمرت ٢٢ طائرة بدون طيار أوكرانية فوق مياه البحر الأسود الليلية الماضية.

وقالت الدفاع الروسية في تقريرها اليومي

هزة أرضية بقدر ٤,٨ درجات تضرب «اسكندرون»



#المركز_الوطني_للزلازل

ضربت هزة أرضية بقدر ٤,٨ درجات على مقياس ريختر اليوم لواء اسكندرون، على بعد ٦٠ كم غرب مدينة إدلب. وأوضح المركز الوطني للزلازل في بيان أن الهزة وقعت عند الساعة الـ ١١ و ٣٦ دقيقة بالتوقيت المحلي، وعلى مسافة تبعد ٦٠ كم غرب إدلب بعمق ٤ كيلومترات عند خط العرض ٣٦,٢٨٨ درجة، وخط الطول ٣٦,٣٩٤ درجة.

تونس: إحباط عشرين عملية هجرة غير شرعية في ليلة واحدة



أعلنت الحكومة التونسية عن إحباط عشرين عملية هجرة غير شرعية متوجهة إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، وضبط ٨٠٥ أشخاص خلال ليلة واحدة أمس. ونقلت صحيفة الشروق التونسية عن المتحدث باسم الحرس الوطني حسام الدين الجبالي قوله في بيان: "إن وحدات من الحرس الوطني في صفاقس والمهدية تمكنت خلال الليلة الماضية من إحباط ١٩ عملية اجتياز للحدود البحرية خلسة، وإنقاذ ٧٨٢ شخصاً من جنسيات إفريقية". وأضاف البيان: إن الوحدات العائمة التابعة للمنطقة البحرية للحرس في نابل تمكنت هي

اعتقال أحد متزعمي "داعش" الإرهابي في إيران

أعلن حرس الثورة الإيرانية عن اعتقال أحد متزعمي تنظيم "داعش" الإرهابي أثناء محاولته الدخول إلى البلاد. ونقلت وكالة أنباء فارس عن حرس الثورة قوله في بيان: "انه تم اعتقال أحد متزعمي "داعش" مع شبكة اتصالاته عبر مجموعة من الإجراءات الأمنية والاستخبارية". وشدد الحرس الثوري على أن التعامل الحاسم والسريع مع المتهمين بعمليات التخريب والإرهاب والانفصاليين أصبح مطلباً عاماً. وكان حرس الثورة أعلن في وقت سابق عن تفكيك خلية إرهابية تابعة لزمرة "خلق" الإرهابية خططت لاستهداف مراكز حساسة في مدينة أمل.

أسقطت ٢٢ مسيرة بقية



الدفاع الإقليمي ١٢٤ قرب خيرسون وتدمير مركز الاتصالات للواء ٨١ المحمول جوا في دونيتسك، وتدمير مركزي القيادة والمراقبة التابعين لكتيبة اللواء الألي ١١٠ في دونيتسك ومركز "الجنوب" لقوات العمليات الخاصة الأوكرانية في منطقة خيرسون، فيما تم اعتراض ٥ قذائف من راجمات الصواريخ HIMARS، وصاروخ تكتيكي عملياتي "غروم-٢"، وصاروخ تكتيكي "توتشكا-أو"، إضافة إلى إسقاط ١٠ طائرات بدون طيار في مناطق متفرقة.

عشية يوم النصر على النازية

مسيرات «الفوج الخالد» تجوب عواصم دول بأمريكا اللاتينية



شهد عدد من دول أمريكا اللاتينية مسيرات لـ "الفوج الخالد" وفعاليات أخرى بمشاركة المواطنين الروس المقيمين فيها والنشطاء المحليين بمناسبة ذكرى الانتصار في الحرب الوطنية العظمى. وشارك نحو ٣٠٠ شخص أمس السبت، في مسيرة "الفوج الخالد" في العاصمة الفنزويلية كاراكاس، حيث أقيم بعد الحدث حفل غنائي للأغاني الوطنية، حسبما أفادت السفارة الروسية. ونقلت وكالة نوفوستي عن السفارة قولها في بيان اليوم، إن مسيرة "الفوج الخالد"، التي نظمت في كاراكاس للسنة الثانية على التوالي، شارك فيها مواطنون روس وموظفو سفارات روسيا وبيلاروس وأبخازيا مع عائلاتهم وأعضاء رابطة الخريجين من الجامعات الروسية والسوفيتية، وكذلك نواب الجمعية الوطنية الفنزويلية، ونائب وزير الخارجية الفنزويلي فرانكلين راميريز ومسؤولون آخرون ونشطاء محليون. وفي الأرجنتين، أجرى مواطنون روس وأرجنتينيون مسيرة لـ "الفوج الخالد" في وسط العاصمة بوينس آيرس رغم محاولات تعطيلها، حيث سار المشاركون فيها حاملين العلم الروسي على طول ميدان سان مارتين وغنوا أغاني سنوات الحرب. وقالت السفارة الروسية لدى بيرو إن مسيرة لـ "الفوج الخالد" جرت في إحدى مناطق وسط العاصمة ليما، وذلك للمرة الأولى بشكل حضوري منذ فترة طويلة. وجرت مسيرة مماثلة في كيتو عاصمة الإكوادور، وقام المواطنون والدبلوماسيون الروس أيضا بزراعة حديقة صغيرة بالقرب من كيتو تخليدا لذكرى أبطال الحرب الوطنية العظمى، حسبما ذكرت السفارة الروسية لدى الإكوادور. وكانت السفارة الروسية في مونتيفيديو عاصمة الأوروغواي نظمت حدثا في إطار فعاليات "الفوج الخالد" على أراضيها يوم الجمعة، شارك فيه حوالي ٤٠ شخصا من الدبلوماسيين والمواطنين وأفراد أسرهم، أحضروا صوراً لأقاربهم الذين شاركوا في الحرب الوطنية العظمى.

المسيرات إما دمرت بنيران منظومات الصواريخ المضادة للطائرات أو تم تحييدها بوسائل الحرب الإلكترونية. وأشار التقرير إلى أن فصائل هجومية واصلت تقدمها على محور دونيتسك وسيطرت على حين آخرين في الأجزاء الشمالية الغربية والغربية من مدينة أرتيموفسك (باخموت) وبلغت خسائر القوات الأوكرانية على هذا المحور أكثر من ٣٤٠ من الجنود والمرتزة الأجانب. وأضاف التقرير أنه تم القضاء على ٤ مجموعات تخريب واستطلاع أوكرانية ومقتل ما مجموعه أكثر من ٨٥ جنديا للعدو على محور كوبانينك، والقضاء على ٧٥ جنديا أوكرانيا على محور كراسني ليومان، وتحييد مجموعة تخريب واستطلاع وتصفية ٥٥ جنديا على محوري جنوب دونيتسك وزابوروجيه، و ٤٠ جنديا آخرين على محور خيرسون، إضافة إلى إصابة ٩٨ وحدة مدفعية أوكرانية، وتدمير مستودع ذخيرة لإحدى وحدات تنظيم "القطاع الأيمن" الإرهابي الأوكراني في منطقة خاركوف، وتدمير ٣ محطات رادار مضادة للطائرات أمريكية الصنع في دونيتسك. وأوضحت الوزارة في تقريرها أنه تم استهداف مركز قيادة لواء

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

مستوطنون يقيمون بؤرة استيطانية جديدة شمال القدس

الاحتلال يهدم مدرسة في بيت لحم ويصيب عشرات الطلاب والمعلمين في رام الله

والصفيح تقدر مساحتها بـ ١٥٠ متراً مربعاً في منطقة الصفيح من الجفتك، كما هدمت بركسا للأعلاف مساحتها ١٠٠ متر مربع في قرية فصايل الوسطى.

وبذلك يكون الاحتلال قد هدم منذ مطلع العام الجاري ١٤ منزلاً، ووجه إخطارات بالهدم لـ ٥٥ منزلاً ومنشأة، فيما ما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثامين ٦ شهداء من المحافظة.

وفي رام الله، أصيب عدد من الطلبة والمعلمين بحالات اختناق، اليوم، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، مدرسة ذكور قراوة وكفرعين الثانوية.

في غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس بأعداد كبيرة، ودفعت بتعزيزات عسكرية إلى البلدة القديمة، حيث سمع صوت انفجارات في محيطها، فيما اندلعت اشتباكات ومواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي اقتحمت حي المساكن.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة اليامون قضاء جنين، وحاصرت منزلاً في البلدة، حيث اندلعت اشتباكات بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال.

وواصلت قوات الاحتلال المدهامات والإقتحامات والاعتقالات في مناطق مختلفة بالضفة، حيث اعتقلت الشاب الجريح محمد أحمد داود أبو فخيدة، خلال مدهامة بلدة رأس كركر قضاء رام الله.

على التوالي أقام مستوطنون، بؤرة استيطانية جديدة قرب بلدة مخماس شمال شرق القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. وذكرت وكالة وفا إن عشرات المستوطنين استولوا على أراضٍ فلسطينية في بلدة مخماس شمال شرق القدس، وشرعوا بإقامة بؤرة استيطانية جديدة في منطقة إستراتيجية وجغرافية مهمة.



أدى لإصابة عدد من المعلمين والطلبة بحالات اختناق. وكانت قوة كبيرة من جيش الاحتلال قد اقتحمت صباح اليوم قريتي قراوة وكفرعين، واندلعت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي هدم مدارس الضفة الغربية المحتلة، بهدف القضاء على العملية التعليمية في المنطقة. وفي مدينة أريحا، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، منزلين قيد الإنشاء في العوجا، ومضافة وبركسا في قريتي الجفتك وفصايل.

وأكدت وسائل إعلام فلسطينية، بأن قوات الاحتلال برفقة جرافاتها، هدمت منزلين قيد الإنشاء في المنطقة الغربية من العوجا، تقدر مساحتهما بـ (٢٠٠ و ٢٥٠) متراً مربعاً. وأضافت، أن جرافات الاحتلال هدمت مضافة من الاسمنت

■ فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي إرهابها بحق الشعب الفلسطيني، حيث اقتحمت فجر اليوم، عدة مناطق بالضفة الغربية، وهدمت مدرسة في بيت لحم واقتحمت مدرستين في رام الله، ونفذت حملة مدهامات وعمليات هدم واعتقال لعدد من الشبان الفلسطينيين. وقالت مصادر إعلامية فلسطينية بأن قوات الاحتلال هدمت فجر اليوم مدرسة "التحدي" في بيت لحم. وأوضحت وكالة وفا أن مواطنان أصيبا اليوم الأحد، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إلى جانب العشرات بحالات اختناق، خلال تصدي الأهالي لقوات الاحتلال الإسرائيلي، عند هدم مدرسة "التحدي" الأساسية بمنطقة "جيب الذيب" في بيت تعمر، شرق بيت لحم.

وذكرت الوكالة نقلاً عن مدير التربية والتعليم في بيت لحم بسام جبر إن قوة من جيش الاحتلال ترافقها أليات عسكرية اقتحمت بيت تعمر وحاصرت مدرسة "التحدي" ه، وأغلقت المنطقة بشكل كامل ومنعت المواطنين من الوصول إليها قبل أن تهدم المدرسة، وتستولي على محتوياتها.

وأضافت إن المدرسة تضم نحو ٦٠ طالباً من الصف الأول وحتى الرابع، وكانت قد تعرضت للهدم عام ٢٠١٧ قبل أن تبنى من جديد في العام ذاته.

كما أصيب عدد من الطلبة والمعلمين بحالات اختناق، اليوم الأحد، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال، مدرسة ذكور قراوة وكفرعين الثانوية، شمال غرب رام الله. وأفادت الوكالة نقلاً عن مصادر محلية بأن قوات الاحتلال استهدفت المدرسة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع تجاهها، ما

ترقب لنتائج مفاوضات جدة

المعارك مستمرة في السودان . والاتحاد الإفريقي يدعو لوقف القتال فوراً

■ ريم صالح

مع دخول المعارك في السودان أسبوعها الرابع، أعلن الجيش السوداني اليوم الأحد، إن "قوات الدعم السريع" حاولت الهجوم على قيادة قوات الدفاع الجوي، مؤكداً صد الهجوم وتدمير عدد من عرباتها، حسب بيان صادر عن قيادة القوات المسلحة. وأضاف الجيش السوداني أنه خلال صد الهجوم، "حصل على ٣ عربات قتالية من قوات الدعم السريع التي فرت مخلّفة عدداً من القتلى".

ولفت الجيش السوداني إلى "مقتل قناص أجنبي بمنطقة بحري العسكرية، لم توجد بجوارته أوراق ثبوتية لتحديد جنسيته".

كما أشار الجيش السوداني إلى استسلام ٧ من أفراد قوات الدعم السريع بالخرطوم، مضيفاً أن "عناصرها مستمرين في كسر ونهب البنوك التجارية والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة".

وشهدت المواجهات في أسبوعها الرابع تحليقاً للطائرات الحربية في أجزاء واسعة من وسط الخرطوم والخرطوم بحري، كما دوت انفجارات عنيفة في محيط القصر الرئاسي وحي



الأساسية واستعادة الخدمات.

ودخل الصراع الأخطر في السودان أسبوعه الرابع، من دون أي بوادر لحل قريب ودفعت المعارك المتواصلة بين الجيش وقوات الدعم السريع كثيراً من الدول إلى تكثيف جهودها لإجلاء رعاياها أو أفراد البعثات الدبلوماسية، براً وبحراً وجواً.

وقدّرت نقابة أطباء السودان عدد ضحايا الاشتباكات من المدنيين بـ ٤٧٩ قتيلاً وأكثر من ٢٥٠٠ مصاب، فيما أحصت نحو ١٠٠ حالة وفاة في صفوف المدنيين، منذ بدء المعارك، لافتةً إلى أن جميع المستشفيات والمرافق الصحية في مدينة الجنيينة غربي البلاد لا تعمل.

الوابورات في المدينة.

وتوجه وفدا الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع، يوم الجمعة الماضي، إلى مدينة جدة غربي السعودية، لبدء المفاوضات بينهما.

وفي سياق متصل، قال الاتحاد الإفريقي إنه "يتابع عن كثب" المحادثات التي بدأت في جدة بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع.

ودعا في بيان، طرفي النزاع إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار على وجه السرعة كخطوة أولى للسماح بالإمداد الفوري، بمواد الإغاثة لتخفيف معاناة المدنيين السودانيين، مشدداً على ضرورة الموافقة فوراً على فتح مرمرات إنسانية لتسهيل توزيع الإمدادات

خبراء أمميون: التمييز العنصري إرث مترسخ في أميركا

■ تقرير دينا الحمد

سلط خبراء من الأمم المتحدة متخصصون في موضوع العنصرية، الضوء على الإرهاب الذي يشعر به أفراد مجتمع السود بسبب لون بشرتهم، في نهاية زيارة للولايات المتحدة حيث يتعين على السلطات معالجة إرث العبودية "على كل المستويات".

وشكّل فريق الخبراء المستقلين التابع للأمم المتحدة بعد مقتل جورج فلويد، وهو رجل أسود، في العام ٢٠٢٠ خنقاً بعدما ثبته شرطي أبيض في مينيسوتا على الأرض.

ووفق ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية (اف ب) فإنه على مدى ١٢ يوماً، التقى الخبراء ضحايا وشخصيات من المجتمع المدني والسلطة القضائية ونقابات شرطة ومسؤولين فدراليين ومحليين في واشنطن وأتلانتا ولوس أنجلوس وشيكاغو ومينيابوليس ونيويورك.

وقالت تريسي كيسي، إحدى أعضاء الفريق، في مؤتمر صحفي يوم الجمعة الماضي "في الولايات المتحدة، تعود مسألة عدم المساواة العرقية إلى نشأة هذا البلد، ولن تكون هناك حلول سريعة".

وأضافت أن الشروط تدعو إلى "إصلاح شامل وقيادة قوية على كل المستويات" للتعامل مع "الإرث المترسخ بعمق" في الحياة اليومية للسكان المتحدرين من أصول إفريقية.

وأوضحت بالقول: "حتى يومنا هذا، يظهر التمييز العنصري خلال المواجهات الأولى مع سلطات إنفاذ القانون والاحتجاجات وإصدار الأحكام والحرمان من الحقوق".

وأضاعت المقابلات التي أجراها الفريق على "الإرهاب الذي يشعر به الأشخاص السود في الحياة اليومية كونهم سوداً".

ويعرف هذا الفريق بـ «الآلية الدولية للخبراء المستقلين المعنية بالنيهوض بالعدالة والمساواة العرقيتين في سياق إنفاذ القانون».

وفي حين سيصدر الفريق تقريراً أكثر تعمقاً، أشاد الخبراء في بيان أولي "بمختلف المبادرات الواعدة التي وضعتها السلطات لمكافحة التمييز العنصري".

تلقت باهتمام قرار استئناف مشاركتها في اجتماعات الجامعة العربية سورية: المرحلة القادمة تتطلب نهجاً عربياً فاعلاً وبناءً



٧ أيار ٢٠٢٣، بخصوص استئناف مشاركة وفود حكومة الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس الجامعة، وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها، اعتباراً من اليوم.

وتابعت الخارجية: "تؤكد سورية في السياق نفسه أهمية الحوار والعمل المشترك لمواجهة التحديات التي تواجهها الدول العربية".

وختمت الخارجية بيانها بالقول: سورية العضو المؤسس لجامعة الدول العربية، تجدد موقفها المستمر بضرورة تعزيز العمل والتعاون العربي المشترك، وتؤكد أن المرحلة القادمة تتطلب نهجاً عربياً فاعلاً وبناءً على الصعيدين الثنائي والجماعي يستند على قاعدة الحوار والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة للأمة العربية.

أكدت سورية متابعتها باهتمام القرار الصادر اليوم عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية، مشيرة إلى أن المرحلة القادمة تتطلب نهجاً عربياً فاعلاً وبناءً على الصعيدين الثنائي والجماعي.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: "تابعت سورية التوجهات والتفاعلات الإيجابية التي تجري حالياً في المنطقة العربية والتي تعتقد أنها تصب في مصلحة كل الدول العربية، وفي مصلحة تحقيق الاستقرار والأمن والازدهار لشعوبها".

وأضافت الخارجية: "في هذا الإطار تلقت سورية باهتمام القرار الصادر عن اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية على مستوى وزراء الخارجية المنعقد في مقر الأمانة العامة للجامعة بتاريخ

جددوا الالتزام بالحفاظ على سيادتها ووحدتها وأراضيها واستقرارها وسلامتها الإقليمية

وزراء الخارجية العرب يعلنون استئناف مشاركة سورية في اجتماعات الجامعة العربية

ذات الصلة وضرورة تنفيذ الالتزامات والتوافقات التي تم التوصل إليها في اجتماع عمان وكذلك اعتماد الآليات اللازمة لتفعيل الدور العربي.

- التأكيد على ضرورة اتخاذ خطوات عملية وفاعلة للتدرج نحو حل الأزمة وفق مبدأ الخطوة مقابل الخطوة وبما ينسجم مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ بدءاً بمواصلة الخطوات التي تتيح إيصال المساعدات الإنسانية لكل محتاجيها في سورية وبما في ذلك وفق الآليات المعتمدة في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

- تشكيل لجنة اتصال وزارية مكونة من الأردن والسعودية والعراق ولبنان ومصر والأمين العام لمتابعة تنفيذ بيان عمان والاستمرار في الحوار المباشر مع الحكومة السورية للتوصل لحل شامل للأزمة السورية يعالج جميع تبعاتها وفق منهجية الخطوة مقابل خطوة وبما ينسجم مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ وتقدم للجنة تقارير دورية لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري.

- استئناف مشاركة وفود حكومة الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها اعتباراً من يوم الـ ٧ أيار ٢٠٢٣.

- الطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ ما ورد في هذا القرار وإحاطة المجلس بالتطورات.



الأزمة الإنسانية والأمنية والسياسية على سورية وشعبها ومعالجة انعكاسات هذه الأزمة على دول الجوار والمنطقة والعالم وخصوصاً عبء الجوع وخطر الإرهاب وخطر تهريب المخدرات، والترحيب باستعداد الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع الدول العربية لتطبيق مخرجات البيانات العربية

أصدر وزراء خارجية جامعة الدول العربية عقب اجتماعهم بالقاهرة القرار رقم ٨٩١٤، والذي أقر فيه استئناف مشاركة وفود الجمهورية العربية السورية باجتماعات مجلس الجامعة وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها اعتباراً من اليوم.

وفيما يلي نص القرار الكامل:

إن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري برئاسة جمهورية مصر العربية في دورته غير العادية التي عُقدت يوم الأحد السابع من أيار ٢٠٢٣، يقر ما يلي:

- تجديد الالتزام بالحفاظ على سيادة سورية، ووحدتها وأراضيها واستقرارها وسلامتها الإقليمية، وذلك استناداً إلى ميثاق جامعة الدول العربية ومبادئه والتأكيد على أهمية مواصلة وتكثيف الجهود العربية الرامية إلى مساعدة سورية على الخروج من أزمتها انطلاقاً من الرغبة في إنهاء معاناة الشعب السوري الشقيق الممتدة على مدار السنوات الماضية واتساقاً مع المصلحة العربية المشتركة والعلاقات الأخوية التي تجمع الشعوب العربية كافة بما في ذلك الشعب السوري وماله من إسهام تاريخي بالحضارة والثقافة العربية.

- الترحيب بالبيانات العربية الصادرة عن اجتماع جده بشأن سورية يوم ١٤ نيسان ٢٠٢٣ واجتماع عمان بشأن سورية يوم الأول من أيار ٢٠٢٣ والحرص على إطلاق دور عربي قيادي في جهود حل الأزمة السورية يعالج جميع تبعات

بحضور الحكومة بقية

التضليل الزائفة الزائلة".

وتابع المهندس عرنوس: "في خضم هذه الأحداث وجدت مؤسسات الدولة نفسها أمام تحد إضافي، واختبار جديد من نوع مختلف غير مسبوق، تحد أمام الزمن والموارد المادية والمالية والبشرية التي أنهكتها الحرب الطويلة ضد الإرهاب وداعميه، تحد لقدرتها على التصدي لتداعيات كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب محافظات حلب واللاذقية وحماة وإدلب صبيحة السادس من شباط الماضي".

وأضاف رئيس مجلس الوزراء: "خلال الساعات الأولى التي تلت كارثة الزلزال ترأس السيد الرئيس بشار الأسد اجتماعاً استثنائياً وطارئاً لمجلس الوزراء جرى خلاله تلقي توجيهات السيد الرئيس حول خطة الاستجابة الطارئة للتعاطي مع تداعيات الزلزال، والتي تمثلت بحشد وتوحيد كل الجهود لإنقاذ المواطنين وانتشال المصابين والجثامين من تحت الأنقاض، وفتح مراكز إيواء مؤقتة للمتضررين من الزلزال، وتقديم كل الخدمات والمواد الإغاثية اللازمة لهم".

مشيراً إلى أن العالم بأسره يشهد أحداثاً مفصلية على مختلف الأصعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية والمالية والمصرفية، وقد بدأت تلوح في الأفق ملامح عالم جديد يضم تحالفات واستقطابات عديدة، ونشوء مراكز قوى جديدة لن تكون سورية (التي تعاني من واقع صعب أفرزته الأحداث التي تعصف بها منذ ما يزيد على ١٢ عاماً) بمنأى عن التأثير بها وبداعياتها.

وقال المهندس عرنوس: "سورية قادمة على مرحلة من الانتعاش والتعاون البناء والمنتج، والتي نأمل أن تكون مقدمة لانتهاج معاناة شعبنا خلال الفترة السابقة، جراء العقوبات الجائرة أحادية الجانب المفروضة عليه، وحرمانه من الاستفادة من مُمَدِّراته وثرواته التي يتم نهبها وسرقتها من قبل الاحتلال الأمريكي وعملائه في شرق سورية".

وأضاف: "حالة التضامن والتعاطف مع سورية في مصابها، تدل على المكانة المرموقة التي تحتلها على المستويين الإقليمي والدولي، وعلى التقدير والاحترام الذي يكنه جميع من تضامن مع سورية، رغم حملات التضليل والتشويه التي شنّها أعداؤها طيلة اثني عشر عاماً، إلا أن الحق لا تحجبه سحب

سورية الجديدة المتجددة، وأن مجلس الشعب والحكومة ومع التمايز في الأدوار والاختصاصات يسعيان لتحقيق المهام الموكلة إليهما كجزء من مسيرة العمل الوطني العام.

وبين صباغ أهمية أن تكون المناقشة العامة في المجلس حول خطط وأعمال وبرامج الحكومة وسياساتها وآليات تنفيذها هادفة وموضوعية، وبما يؤدي إلى تلبية الحاجات والمطالبات الأساسية لأبناء الشعب السوري الوفي الذي يستحق الكثير من العمل الجاد وجهوداً استثنائية خاصة في هذه الظروف الصعبة للوصول إلى أفضل الصيغ، وفق الإمكانيات المتاحة وعلى جميع الصعد والمستويات.

وتوجه صباغ بحثة الإجلال والإكبار لأرواح الشهداء الأبرار وضحايا الزلزال المدمر، وبتحية العرفان والتقدير والاعتزاز لبؤاس الجيش العربي السوري درع الوطن وسيواجه المنيع بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، متمنياً الشفاء العاجل للجرحي والمصابين والمنكوبين.

من جهته قدم المهندس عرنوس عرضاً حول مجمل عمل الحكومة أكد فيه أن العمل جار على بذل المزيد من الجهود لتقديم أفضل الخدمات التي تليق بالشعب السوري العظيم،

السكر شبه مفقود وأسعاره إلى ارتفاع

التموين: التسعيرة الرسمية الأخيرة ٧ آلاف ليرة للكغ. السوق: السعر حسب "الشطارة"

في إجازات استيراد مادة السكر الأمر الذي يتسبب في قلة طرح المادة والتحكم بالسعر.

متابعة الأسعار

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق تمام العقدة وعن متابعة أسعار السكر في الأسواق والمحال التجارية ضمن المحافظة أكد في تصريح خاص للثورة أن تسعير مادة السكر ليس من عمل المديرية، وإنما عملها يكون بالنسبة لهذه المسألة ضمن نطاق متابعة تداول الفواتير وبيانات التكلفة والتأكد منها بعد مقارنة الفواتير بالسعر المعلن عنه، وعندما ترد إلى المديرية شكاوى من المواطنين بهذا الخصوص عندها تتم المتابعة والمطابقة مع الفواتير والسعر الرسمي، لافتاً إلى أن المادة متوفرة في الأسواق وتعمل عناصر حماية المستهلك على متابعة مادة السكر وغيرها من المواد في الأسواق وتنظيم المخالفات سواء في الأسعار أو المواصفات أو المتاجرة بالمواد المدعومة، داعياً المواطنين إلى ضرورة الشكوى عند تعرضهم للغبن والاستغلال سواء عبر الاتصال أو الحضور الشخصي إلى المديرية.

رأي السوق

بالنتيجة وبجولة في السوق يتبين وبشكل جلي أن مادة السكر غير متوفرة بالشكل الكافي لاستهلاك المواطن وإنما يتوفر بعد سؤال ومعاينة بين المحال، وعند الوصول إلى المحل المحفوظ بامتلاكه للسكر يكون الخيار أحد اثنين إما كيلو غرام من السكر الأبيض المعبأ بالكيس بسعر ٨٥٠٠ ليرة سورية، وإما سكر أبيض غير معروف المصدر بسعر يتراوح بين ٧٧٠٠ ليرة إلى ٨ آلاف ليرة سورية.



رأي حماية المستهلك

أمين سر جمعية حماية المستهلك في دمشق وريفها عبد الرزاق حبرة أكد للثورة أن أسعار مختلف المواد ترتفع بشكل متواتر ودون أسباب حقيقية، ولكن وفيما يتعلق بالسكر فقد تمت مناقشة التكلفة مع التجار لكنهم لا يلتزمون بالسعر عند طرح المادة في الأسواق، حيث تكون الأسعار مرتفعة، مبيناً أن هذه الشريحة من التجار تعمل على رفع الأسعار وفقاً لأسعار الصرف، حيث إن كل يوم يختلف فيه السعر عن اليوم السابق، ناهيك عن ملاحظة الانخفاض

■ رولا عيسى

كالعادة سجلت أسعار مختلف المواد والسلع ارتفاعاً في أسعارها وفي مختلف الأسواق، وكثرت الشكاوى حول ارتفاع أسعار السكر والدخان الوطني بشكل مفاجئ، حيث سجل وصول سعر كيلو السكر إلى ٨٥٠٠ ليرة سورية في أسواق دمشق طبعاً بالنسبة للسكر المعبأ المعروف في السوق بكلمة (مكيس) أي معبأ بالكيس، في حين تجاوز دخان الحمراء سعر ٤ آلاف ليرة سورية للباكيت الواحد.. طبعاً إن وجد.

آلية التسعير

مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية نضال مقصود في تصريح خاص للثورة قال: إن تحديد أسعار السكر يكون من خلال التسعير مركزياً في الوزارة من قبل لجنة التسعير التي تضم ممثلين عن مختلف الجهات المعنية مبيناً أن هذه اللجنة تتجمع بشكل أسبوعي وكلما اقتضت الحاجة لذلك، منوها بما جرى خلال الفترة الأخيرة من تسعير مادة السكر خلال الاجتماع الأخير للجنة بمبلغ ٧ آلاف ليرة سورية للكيلو غرام الواحد، بعد دراسة مختلف بنود التكلفة الحقيقية والفعلية مع الجهات المعنية والموردين وبناءً عليه صدرت نشرة تسعيرية حددت سعر السكر للكيلو الواحد بمقدار ٧ آلاف ليرة، كاشفاً عما لوحظ خلال الفترة الماضية من قلة عرض مادة السكر في الأسواق.

وأضاف مقصود أنه فيما يتعلق بالدخان الوطني فالتسعير يعود لمؤسسة التبغ والتي هي الجهة المسؤولة عن تحديد سعر الدخان الوطني، أما متابعة مدى الالتزام في السعر فهي مسألة تكون من خلال عناصر حماية المستهلك وذلك لمقارنتها مع الفواتير والتأكد من صحتها.

«الصاغة» لأعضائها: التزموا بالتسعيرة الرسمية واحذروا الزيادة

■ مازن جلال خيريك

طلبت نقابة الصاغة من كافة أعضائها المنتسبين للالتزام بالتسعيرة الرسمية لمبيع الذهب وشرائه والتي تصدر عنها بشكل يومي، محذرة في الوقت نفسه كافة محال بيع الذهب من مغبة عدم الالتزام بالتسعيرة الرسمية الصادرة تبعاً للعقوبات واجبة التطبيق في هذه الحالة بالتعاون مع كل الجهات ذات الصلة وفقاً لحجم المخالفة.

وبحسب نقيب الصاغة غسان



جزماتي فإن هذا التنبيه يأتي على خلفية بعض الممارسات التي علمت بها النقابة بالقول دون وجود شكوى حقيقية بحق أي صائغ أو بائع ذهب، لافتاً إلى أن تقلب الأسعار ولا سيما سعر الصرف والتذبذب الحاصل فيه قد يدفع بعض باعة الذهب إلى زيادة السعر على المواطن لتحقيق المزيد من الربح، معتبراً أنه أمر غير مقبول من الناحية الأخلاقية، وكذلك من الناحية القانونية والمهنية، مذكراً بأن الذهب بقي من أكثر السلع التزاماً بالسعر الرسمي دون تغيير على الرغم من التقلبات التي تحصل، مذكراً في الوقت نفسه بمرات سابقة كان فيها سعر الذهب يقف على بعد كبير من سعر الصرف، أي أن سعر الغرام لو لحق سعر الصرف الموازي والذي يعتمد في كثير من نواحي البيع لكان في مكان آخر تماماً، ولكن سعره أعلى بكثير، ولكن النقابة حافظت على السعر المتعلق بالسعر الرسمي.

أما بالنسبة لأسعار الذهب على المستوى المحلي، فقد استمر سعر غرام الذهب من عيار ٢١ قيراط على حاله عند مستوى ٤٦٠ ألف ليرة سورية على اعتبار الأحد هو عطلة النقابة وليس المحال (التي باتت تعطل يوم الجمعة لا الأحد) وبالتالي لا تصدر تسعيرة في هذا اليوم وتستمر تسعيرة يوم السبت بنفاذها إلى ظهر الاثنين تقريبا، في حين بلغ سعر غرام الذهب م عيار ١٨ قيراط ٣٩٤٢٨٦ ليرة، أما الليرة الذهبية السورية فقد بلغ سعرها ٣،٩٢٥ ملايين ليرة، لتسجل الأونصة الذهبية السورية سعر ١٧،١٣٦ مليون ليرة، وعلى ذات المنوال نسجت الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢٢ قيراط والتي بلغ سعرها نحو ٤ ملايين ليرة (تنقص قليلاً)، في حين سجلت الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢١ قيراط سعر ٣،٩٢٥ ملايين ليرة سورية.

٢,٧ مليار ليرة إيراداتها

٢٨٩٦ ضبطاً لتموين دمشق خلال الربع الأول و٣ مليارات غرامات

■ رولا عيسى

قال مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق تمام العقدة أن حصيلة عمل جهاز حماية المستهلك خلال الربع الأول من العام الحالي شهدت تحسناً في نشاطها تجاه الأسواق والفعاليات التجارية، خاصة لجهة ضبوط المخالفات الجسيمة التي سجلت العدد الأكبر من الضبوط، حيث بلغ العدد الإجمالي من الضبوط ٢٨٩٦ ضبطاً، مشيراً إلى ارتفاع إيرادات المديرية والتي حققت ٢,٧١٤ مليار ليرة سورية خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠٢٣.

ولفت عقدة إلى أنه وخلال شهر رمضان تم تسجيل ١٣٠٠ ضبط تقريباً والتي تعادل نصف عدد الضبوط الإجمالي حيث بلغ عدد الضبوط العدلية في الربع الأول من العام الحالي ٢٥٤٣ ضبطاً عدلياً و٣٥٣ ضبط عينة المخالف منها ٣٩ عينة، فيما بلغ عدد الشكاوى ٣٧٤ شكاوى عبر كافة وسائل التواصل الاجتماعي، في حين وصل عدد الدوريات إلى ٢٣٢٩ دورية بمعدل ٧٧٦ دورية في الشهر، لافتاً إلى ارتفاع قيمة التفريمات والتي بلغت ٣,١٠٥ مليارات ليرة سورية للمواد المدعومة من قبل الدولة.

وفيما يتعلق بالمخالفات الجسيمة بين العقدة أنها توزعت على ٢٧٨ ضبطاً في الغش والتدليس، ومخالفات المواصفات ٥٩ ضبطاً ومجهولة المصدر ٦ ضبوط، والدقيق والخبز التمويني ٥٣ ضبطاً وركز الدقيق ٨٩٤,٣ طناً مبيناً أن عملية الركن هي كميات لا تنتجها المخابز ويجري العمل على إضافتها إلى مخصصات اليوم التالي بما يعادل حاجة المخبز، وأما الكميات المصادرة من المازوت فبلغت ٣٤٦٧ ليطراً



والبنزين ٢٤٥ ليطراً، فيما بلغت ضبوط البيع بسعر زائد ٣٦ ضبطاً والحرقوات ٤٦ ضبطاً.

وبخصوص بقية الضبوط أكد العقدة أنه بلغ عدد ضبوط بدل الخدمات ٣٤ ضبطاً، وعملت عناصر حماية المستهلك على متابعة عمل المعتمدين وبلغ عدد رخص المعتمدين العاملين ٥٨٤ رخصة والمغاة ٤٩ رخصة فيما بلغت طلبات رخص المازوت ١٣٨ والمغاة منها ٢ أما الإغلاقات فبلغت ١٣٩ إغلاقاً والاستبدال منها ٢٧٨ و٦ سيارات محجوزة وضبوط معايرة مضخات وقود بلغت ٢٥٦ ضبطاً وتم إغلاق خزان السمان ومحطة العلاوي.

وفيما يتعلق بضبوط التسوية للفعاليات التجارية بلغت ٢٢٧٧ وضبوط الإحالة للقضاء ٢٣٥ منها ٢١ موجوداً منوهاً بأن المديرية قامت بدراسة سريعة حول ٧٥ مادة منها ٣٩ غذائية.

ولفت مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق إلى أن المديرية منحت خلال الربع الأول ١٠٥٢ اسجلاً تجارياً منها ٣٧٨ للأفراد و٥٨ شركات و٥٣٥ متجراً، وأما المشطوبة ٢١٧ وسجلات حماية الملكية بلغت الطلبات ١٢ طلباً.

التقدم الحضاري .. هل يمنح السعادة ؟

■ ديب علي حسن

لا يختلف اثنان أننا نعيش طفرات التقدم الحضاري بمعناه التقني وليس الإنساني فالحضارة لا تعني أننا أصبحنا أكثر إنسانية ومن هنا كان السؤال الذي تم طرحه منذ فترة بعيدة: هل جعل التقدم الصناعي الإنسان أكثر سعادة؟ في الإجابة الأولية: نعم يجب أن يكون ذلك ولا سيما أن التقدم هذا يجب أن يكون من أجل الإنسان ورفاهيته وصون كرامته..



إذ يرى أن العلم قد جعل منا أنصاف آلهة قبل أن نستحق أن نكون بشراً). ويتوقف أحمد حيدر في كتابه (الخروج من الاستلاب) عند هذه الرؤية ويقدم طروحات للخروج من الاستلاب الحضاري والتقني الذي يزداد كل يوم.

السعادة بنصيب من الأمن (.. وقریباً من هذا يرى صاحب كتاب (الحضارة على مفترق الطرق) فان ريشته إذ يقول: (في تشابك التكتلات الحضارية وعبودية التسلسل الرتبوي الصناعي يجد الإنسان في ما صنعت يدها قوة مستقلة ومشياًة.. ويتولاه في صميم ثمرات التعاون المتبادل داخل الجماعة الإنسانية شعور بالعزلة وإحساس متناقض بإنسانيته.. فالشروط التي أوجدها فيها الإنسان لعمله الخاص تصبح قوة غريبة لا تتعلق بإرادة وعمل الأفراد.. ولكنها تسوسهم على العكس وتتحكم بهم وتضع شروط الحياة الاجتماعية ..).

وهنا علينا أن نشير إلى المفكر السوري الراحل شاكرو مصطفى قد ناقش هذا في كتابه المهم جداً (حضارة الطين)

لكن الواقع غير ذلك تماماً التقدم الحضاري بمعناه التقني والصناعي أدى إلى الاستلاب الفكري والحضاري والاعتراب المجتمعي والثقافي بل والمعرفي.. فالمعرفة غير التقدم التقني. ويشير عالم الاجتماع السوري حليم بركات وقد توقف عند رأي فرويد في ذلك بكتابه (الاعتراب في الثقافة العربية...) إذ يرى فرويد أن سبب تعاسة الإنسان ثلاثة مصادر رئيسية هي: تفوق الطبيعة وضعف الجسد والحضارة المتحكمة في العلاقات الاجتماعية في العائلة والدولة والمجتمع.. وقد اهتم فرويد بالدرجة الأولى بالمصدر الثالث أي الحضارة معتبراً إياها المسؤولة إلى حد بعيد عن تعاسة الإنسان... وسبب ذلك برأيه: أن متطلبات الحضارة تقتضي أن يتنكر الفرد لرغباته فيكبتها أو يضحى بها.

إن السعادة هدف مهم غير الهدف الأهم هو بناء المجتمع من هنا فإن الحضارة تضحي بسعادة الإنسان أو تضعها في المقام الثاني تجاه مهماتها الأساسية.. إن الثمن الذي يدفعه الإنسان من أجل تقدم الحضارة يأتي على حساب السعادة. وخلاصة رأي فرويد (إذا كانت الحضارة تفرض مثل هذه التضحيات الكبرى ليس فقط بالنسبة إلى النزعة الجنسية بل بالنسبة إلى العداونية أيضاً فإننا نستطيع أن نفهم بشكل أفضل لماذا يصعب على الإنسان أن يكون سعيداً في ظل هذه الحضارة.. إن الإنسان المتحضر يستبدل نصيباً من احتمالات نيله

في معرض سبهان آدم .. صدمة اللوحة مرآة للواقع

■ أديب مخزوم

يجعل المشاهد يستغرق في ابتسامه ساخرة تشكل استراحة في أجواء التعب والهم والبؤس والمعاناة. وسبهان آدم كثيراً ما يستخدم في لوحاته اللمسات اللونية الزاهية، التي يستعين من خلالها بالكثير من الإشارات والرموز الواقعية، وأحياناً يوشح تلك الأشكال بخطوط متقطعة ورفيعة، تعتمد على حركة عفوية تحيط بأقسام من الأشكال أو تخرج عن طورها فتتحول إلى تخطيطات حرة وطبيعة في مساحة اللوحة.

وهذا يعني أنه يحقق رغبة بإضافة الحركة والحيوية العاطفية إلى لوحاته لإبراز عنف اللمسة الوحشية (نسبة إلى المدرسة الوحشية في الرسم) والكشف في أن عنف الصدمة البصرية في التأليف التكويني والتلويني ففي لوحاته يطمح بالوصول إلى تجسيد مفارقات الحياة الإنسانية المعاصرة، والتعبير عن أقصى الحالات الانفعالية التي يجسدها في حركة الأشكال والرموز، التي تطل في لوحاته كحركة وجدانية تعكس الصدى اللوني الفطري

لتموجات الحالة الداخلية التي يعيشها أثناء إنجاز لوحته. وإذا كانت اللونية العامة تتجه إلى الحركة الانفعالية البعيدة عن السكونية، فهذا يعني أننا نستطيع وبسهولة ملاحظة تلك الحساسية في معالجة تباينات الألوان وتركيبها وحركتها عموماً الحاضرة دائماً داخل إطار اللوحة، بل أكثر من ذلك نجده يضيف إلى هذه الدرامية ألواناً متوهجة وصارخة أحياناً، وهذا يزيد من حالات ارتباطه بتوجهات المدرسة الوحشية وأتباعها من الوحوش الجدد. ومن الناحية التقنية ينشر سبهان آدم اللون أحياناً بطريقة انفعالية على سطح اللوحة، كما يجعله في أحيان كثيرة يأخذ مجرى السيلان الحر من أعلى اللوحة إلى أسفلها، وقد تتحول اللوحة إلى مجرد اختصارات لأشكال أسطورية موضوعة على سطح الكانفاس، بإيقاعات اللون وبحركات الخطوط السوداء المتزايدة التلقائية والفطرية والبدائي.



من الحالة التي وصل إليها الإنسان المعاصر المقتنع خلف المظاهر والشكليات، ومع تلك السخرية التي حملها إلينا من العالم المحيط به محلياً وعربياً وعالمياً، لا بد من الإشارة إلى تلك الصدمة المؤلمة الممزوجة بالسخرية اللاذعة، فالحوار في لوحاته انتقادي ساخر محمل بمرارة الواقع بتناقضاته وبمفارقاته الحادة.

والخصوصية بارزة في لوحاته، فالشخص على سبيل المثال يخرج في إطار خاص، ولعل نقاط الارتكاز التي ينطلق منها تجعلنا نشعر بمناسبة لا بد من الإحساس بوجودها في كل لوحة، تتأتى من دلالاتها وأشكالها المفتوحة على أداء مسحوب من الأحاسيس الداخلية التي تحول اللوحة إلى صياغة مؤسلة للإنسان تعتمد على حضور الفكرة الاحتجاجية السلبية من الواقع، فهو يميل إلى التقاط حالات المفارقة الموجودة في الواقع، ويعمل قبل أي شيء على (حيونة الإنسان وأنسنة الحيوان)، ورغم موقفه السلبي من الواقع المتأزم، فهو يترك للمشاهد فسحة أمل بقدوم حياة جديدة، حين

افتتح في قاعة جوليا أرت، معرض الفنان سبهان آدم، متضمناً عدة لوحات بقياسات جدارية، تركزت موضوعاتها حول العناصر الإنسانية والحيوانية المؤسلة، التي يقدمها منذ بداياته، بجرأة و عفوية قل نظيرها في معارض الفنانين، فاللوحة هنا (إلى جانب دلالاتها القصصية والتاريخية والتشكيلية والتقنية والساخرة) تشكل مدخلاً لتجليات التعبير عن الحالة الوجدانية المرافقة للنص التشكيلي الارتجالي، القادر على استقطاب تعابير العناصر بخطوطها البدائية، وإطلاق صيحات الجنون الإنساني في كل العصور والأزمنة، فهو يعيد إيقاعات وتنويعات الأجساد والوجوه وغيرها وخطوطها وألوانها إلى حالاتها البدائية الأولى، ليعبر من خلالها (عن الخراب الداخلي) الذي يعيشه الإنسان المعاصر في المدن الاستهلاكية المسكونة برعب الفناء الوجودي النووي.

هكذا تظهر تنويعات الوجوه والأشكال كحلقات متتابعة تعكس أحاسيس الدمار الداخلي والخارجي معاً، عبر هواجس تشكيلية حديثة وتصورات إسطورية تعبر عن حالات القلق والاضطراب والاختناق والموت فالاقتراب من لوحات سبهان آدم يعني الاقتراب من منهج حياته، من انفعاله وصدقه وقلقه ولا ميالاته، فهو عفوي وصريح ومزاجي، هدفه الانفلات في التعبير عن ذاته، وحالاته الانفعالية المتبدلة والمتقلبة، فأشكاله الأسطورية تصدم منذ البداية، ليس فقط المشاهد العادي، بل تصدم الفنانين والنقاد والمتابعين، لكونه يخرج عن كل قيد، وكل ما هو متعارف عليه من جماليات، إنها صدمة اللوحة وصدمة الحداثة وصدمة الواقع.

وفي تلك الأعمال يسلط الضوء وبطريقة غير مباشرة على بعض المظاهر السلبية، التي تقع داخل الدائرة الحياتية العامة، من تعبيرات وتجليات إنسانية وسياسية واجتماعية، فالوجوه الإنسانية المؤسلة التي يقدمها تدفع إلى تساؤلات أساسية، وتنقل المشاهد من التأمل إلى التأويل، للوصول في النهاية إلى السخرية

غداً قمة ومفترق طرق بين المتصدر والوصيف .. ومباراتان مصيريتان للبقاء

الدوري الممتاز المرحلة ١٨



نقاط مضاعفة بين المهديين بالهبوط المجد (١٢ نقطة) وضيئه حطين (٩ نقاط)، ويبدو المجد أكثر قدرة على الحسم نظراً للروح المعنوية العالية التي تسيطر على الفريق حالياً بعد النتائج الجيدة مؤخراً، على عكس ضيفه المهزوز والذي سقط بقوة على أرضه في المرحلة السابقة أمام الكرامة بخمسة أهداف، وهذا يكفي للتعثر من جديد إن لم يتم تدارك الأمر وهذا صعب بين ليلة وضحاها.

وفي مباراة صعبة ومهمة يستضيف الكرامة السابع بـ ١٧ نقطة الطليعة التاسع بـ ١١ نقطة، ويبدو الكرامة على أرضه أقرب للفوز ولا سيما بعد نتائجه الجيدة مؤخراً، ورغم تحسن نتائج ضيفه، فالنسور الزرق سيحاولون عدم إضاعة الفرصة أمام فريق مهدد لكسب نقاط النجاة فالفوز سيدخلهم المنطقة الدافئة.

آخر مباريات المرحلة وهي الرابعة مع تأجيل مباراة تشرين والوثبة ستجمع الجارين الجريحين في أسوأ ظروف يمر بها الفريقان، فالجيش تعرض لثلاث خسائر متتالية، وهو يحتل المركز السادس بـ ٢٣ نقطة، والوحدة تعرض لست خسائر متتالية ويحتل المركز العاشر بتسع نقاط، وسيسعى كل فريق إلى مداواة جراحه على حساب الآخر رغم أن المباراة مهمة أكثر بالنسبة للوحدة المهدي بالهبوط وبقوة.

■ هشام اللحام

تقام غداً مباريات المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الممتاز لكرة القدم باستثناء مباراة الوثبة وتشرين المؤجلة إلى الثالث والعشرين من الشهر الجاري بسبب سفر فريق تشرين إلى السعودية للقاء فريق الشباب في بطولة الأندية العربية، وستكون المباريات الأربع مباريات قمة وربما حاسمة في صراع المنافسة على اللقب وصراع البقاء تحت أضواء الدوري المسمى بالممتاز وهو لا يستحق الدرجة الثانية!

فعلى ملعب الجلاء بدمشق ستكون قمة على رأس اللائحة بين الفتوة المضيف المتصدر ووصيفه جبلة الذي يتأخر عنه بثلاث نقاط فقط، وتلعب المباراة تحت عناوين كثيرة، فهي مباراة النقاط المضاعفة، فلو فاز الفتوة سيضاعف الفارق مع ضيفه ووصيفه، وإن فاز جبلة سيلغي الفوارق ويحرج الفتوة ويعزز آماله بالتتويج، وهنا لا ننسى أن الأهلي الوصيف الثاني سيغيب عن هذه المرحلة وسيستلزم النتيجة وهو لا يتمنى فوز الفتوة ليبقى قريباً وحظوظه قائمة، وفي آرينا المباراة متكافئة إلى حد ما وإن كان الفتوة أكثر حرصاً وهو يلعب على أرضه على الفوز كي لا يقع في دوامة الحسابات وربما يضيع فرصة ذهبية للتتويج إن لم يكسب النقاط الثلاث. وفي دمشق أيضاً وعلى ملعب نادي المحافظة مباراة

هالاند ينافس ميسي على الكرة الذهبية

■ هراير جوانيان

بعد نجاح الفرنسي كريم بنزيمة في حصد الكرة الذهبية في عام ٢٠٢٢، بات السؤال الأهم حالياً هو من الذي سيخلف هدف فريق ريال مدريد في حمل جائزة (بالون دور) لنسخة ٢٠٢٣. وحسب تقرير صحيفة (سبورت)، فإن الأرجنتيني ليونيل ميسي هو المرشح الأبرز للجائزة، بفضل أدائه في مونديال قطر، وفوزه بكأس العالم وجائزة أفضل لاعب في البطولة. ويدخل النجم الأرجنتيني في منافسة قوية مع المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند، الذي سجل ٥١ هدفاً هذا الموسم حتى الآن، ليصبح في وضع يسمح له بتحدي ميسي على الجائزة. وعلى الرغم من أن نجم فريق مانشستر سيتي لم يلعب في المونديال الأخير، لأن النرويج لم تتأهل، فإن موسمه على مستوى الأندية أفضل بكثير من قائد برشلونة السابق.



وفي الدوري الإنكليزي الممتاز ابتعد مانشستر سيتي ٤ نقاط عن أرسنال في الصدارة بفوزه الصعب على ضيفه ليدز ٢-١، ليزيد الضغط على فريق العاصمة، الذي يخوض امتحاناً صعباً بدوره ضد نيوكاسل الثالث، على ملعب الأخير اليوم الأحد، ضمن المرحلة ٣٥. وواصل النجم المصري محمد صلاح كتابة التاريخ مع فريقه ليفربول، بعدما هزّ الشابك وقاد الريدز إلى الفوز على برينتفورد ١-٠، على ملعب أنفيلد.

وسجل مهاجم الريدز هدف فريقه في الدقيقة الـ١٣، ليصل إلى هدفه الـ٣٠ هذا الموسم في جميع المسابقات، وللمرة الرابعة خلال ٦ مواسم، مع وصوله إلى الهدف الـ٢٠ في الدوري خلال الموسم الجاري، وليصل فريقه إلى المركز الخامس برصيد ٦٢ نقطة. ووصل صلاح إلى هدفه الـ١٠٠ بجميع المسابقات على ملعب أنفيلد.

فوز الوحدة والكرامة في دوري سلة الرجال

■ ريم عبود

احتفظ فريقا الوحدة والكرامة على المركزين الرابع والخامس تالياً بالرصيد نفسه في الدوري السوري لكرة السلة للرجال بعد تحقيقهما للفوز التاسع في المرحلة الثالثة عشرة. ففي صالة الفيحاء بدمشق تأخر الوحدة بداية أمام ضيفه الحرية ٨-٢٦ في الربع الأول، لكنه استعاد توازنه في بقية الأرباع وتفوق ١٨-١٢ و ٢٤-٨ و ٢٠-٩. وفي صالة غزوان أبو زيد، انتهت مباراة ديربي حمص بفوز الكرامة على الوثبة ٩٣-٨٧ والأرباع ٣١-٢٣، ١٨-١٨، ٢٧-٢٢، ١٧-٢٤. ومع نهاية المرحلة ١٣ أصبح ترتيب الفرق على النحو الآتي: ١- النواعير (٢٤) نقطة، ٢- الأهلي (٢٣)، ٣- الجيش (٢٣)، ٤- الوحدة (٢٢)، ٥- الكرامة (٢٢)، ٦- الجلاء (٢٠)، ٧- تشرين (١٧)، ٨- الحرية (١٦)، ٩- الطليعة (١٥)، ١٠- حطين (١٥)، ١١- الوثبة (١٣).



مع الجلاء في الدور المؤهل للدور نصف النهائي. وتوجّ الأهلي بلقب دوري سلة الناشئين دون ١٨ عاماً بعد تصدره ترتيب الدور النهائي بفارق المواجهات المباشرة مع الحرية (الوصيف) والجيش (الثالث) فيما حل الوثبة رابعاً. وفي اليوم الختامي، فاز الحرية على الأهلي ٥١-٥٠ والجيش على الوثبة ٧٠-٥٥ لتتساوى أندية الأهلي والحرية والجيش نقاطاً (٥ لكل منهم) مع أفضلية فارق التسجيل للأهلي (٢+) والحرية (٠)، والجيش (٢-).

وفي ختام منافسات المجموعة الثانية لدوري سلة السيدات الأولى فاز الأهلي على مستضيفه تشرين ٥٠-٤٦ والأرباع ٦-٧، ١٢-١١، ٢٤-٨، ٨-٢٠، كما فاز الجلاء على جاره الحرية ٦٤-٥٥ والأرباع ١٠-١٣، ١٩-١٢، ١١-١٩، ٢٤-١١. وتصدر الأهلي الترتيب بـ ١١ نقطة مقابل ١٠ لتشرين و ٩ للجلاء وللحرية. وبذلك تأهل الأهلي للدور نصف النهائي مباشرة رفقة الثورة (بطل المجموعة الأولى) بينما سيلعب تشرين مع بردى، والوحدة

حصد ريال مدريد لقب كأس ملك إسبانيا لكرة القدم، بعد فوزه على أوساسونا ٢-١ في المباراة النهائية التي أجريت بينهما على ملعب (لا كارثوخا) في إشبيلية. وخاض الفريق الملكي المباراة النهائية للمرة الـ٤٠ في تاريخه، حيث فاز العملاق الإسباني باللقب في ٢٠ مناسبة، مع خسارة النهائي في ٢٠ أيضاً. في حين كان أوساسونا يحلم بلقب الكأس للمرة الأولى في ثاني نهائي له في تاريخه. وفي البوندسليغا الألماني أحكم بايرن ميونخ قبضته على الصدارة وابتعد بفارق ٤ نقاط، عن مطارده المباشر بروسيا دورتموند، بفوزه الصعب على مضيفه فيردر بريمن ٢-١ ضمن منافسات المرحلة ٣١. وعزز بايرن ميونخ صدارته للترتيب مع ٦٥ نقطة متقدماً بفارق ٤ نقاط عن دورتموند.

كأس إسبانيا لريال مدريد للمرة الـ ٢٠ و ١٠٠ هدف لصلاح

انتهاء تصوير «كانون»



يتناول «كانون» ضمن إطار بوليبي تشويقي لا يخلو من الجرائم والمطاردات ببيئات متنوعة يتصاعد فيها الصراع بين «الشر والشر»، مسلطاً الضوء على مجموعة أنشطة غير مشروعة، حيث تدور الكثير من الأحداث الصادمة في سوق الحرامية الذي تم جزء كبير من عمليات التصوير داخله، ونتابع من خلاله شخصية «كانون» الذي يمكن تشبيهه بروبين هود حيث يعمل على مد يد المساعدة خاصة فيما يتعلق بكشف الجرائم، قام بتربيته منذ الصغر رجل سكير يعتبر «شريك عتيق» وصاحب مشاكل فكان بمثابة الأب له لكنه يُعد أحد أسباب التشوه الداخلي الذي أصابه.

في حين أجمع العديد من المشاركين فيه أن رحلة التصوير لم تكن سهلة ولكنها كانت ممتعة بكل تفاصيلها. العمل دراما اجتماعية معاصرة من إخراج إياد نحاس وتأليف وحوار علاء المهنا ومعالجة درامية خالد إبراهيم، إنتاج شركة بابلورنا للإنتاج والتوزيع الفني، ويقع في ٣٥ حلقة، ويجسد شخصياته عدد من الفنانين، نذكر منهم: بسام كوسا، مهيار خضور، ميلاد يوسف، رنا أبيض، هبة نور، سلمى المصري، ليلى حوارنة، محمد قنوع، طارق مرعشلي، عبد الفتاح المزين، فرح خضر، وائل زيدان، حسام الشاه، هاني شاهين، انجي مراد، سارة بركات، يزن دخل الله، نجد سليمان .. وغيرهم .

■ فؤاد مسعد

بعد تأجيل عرضه في رمضان لعدم اكتمال تصويره وتصريح الشركة المنتجة آنذاك أنها فضلت عدم دخول المنافسة في الشهر الفضيل للحفاظ على المستوى الفني العالي الذي تسعى إليه وتقديم العمل بأفضل صورة، تم الإعلان أخيراً عن انتهاء عمليات تصوير مسلسل «كانون» بشكل كامل ليكون حاضراً على الشاشات خلال الفترة القريبة القادمة.

وقد كتب مؤلف العمل علاء المهنا على صفحته الشخصية في الفيسبوك «خلصت الحكاية.. شكراً للجميع على التعب والإبداع ليكون «كانون» بصمة مضافة في الدراما السورية والعربية».

مواهب طفولية واعدة في «أثر»



جاء من فكرة أن يترك أثراً في نفس كل طفل شارك فيه، فقد تدرب الأطفال ضمن ورشة عمل على مفهوم الرسم وفن النحت وعلاقة الكتلة بالفراغ والفرق بين الرسم على ورقة مسطحة وبين كتلة الفراغ، ومن ثم ترك العمل لخيال الأطفال.

ومن الأطفال المشاركين في المعرض عبر آدم مقصود ٩ سنوات عن سعادته في المشاركة من خلال منحوتة مصنوعة من الطين جسد من خلالها فأرة، على حين أشارت الطفلة هايدي معروف ٨ سنوات إلى أنها شاركت بلوحة واحدة جسدت من خلالها الطبيعة الجميلة مستخدمة الألوان الخشبية، قائلة: أحب الرسم جداً وهو هوايتي المفضلة، وأعمل مع كادر مدرستي لتطويرها وأسألك في المعارض القادمة أيضاً.

«أثر» عنوان المعرض الذي أقيم في المركز الثقافي العربي في «أبو رمانة» وضم ١٢٠ عملاً فنياً توزع بين النحت والرسمات التشكيلية أبدعتها أيادي أطفال من عمر ٦ سنوات لـ ١٣ سنة، وجاءت بمواضيع مختلفة ومتنوعة، استخدم فيها الأطفال خامات متنوعة «الرصاص والزيتي والأكريليك» في الرسم و«الطين والنحاس» في النحت.

ضمن هذا الإطار أكدت الفنانة التشكيلية سالي الارسوزي في تصريح إعلامي أن الهدف من إقامة معرض لرسم الأطفال هو تسليط الضوء على مواهبهم في الرسم والنحت ودعمها وتشجيعها وتقديم كل ما يلزم لتطويرها، مشيرة إلى أن عنوان المعرض «أثر»